

المؤتمر السنوي العاشر لمجمع اللغة العربية بدمشق

(واقع اللغة العربية في عصرنا الحاضر)

26-28 شباط 2019

واقع المحتوى الرقمي العربي على الشبكة (الإنترنت)

د. نزار الحافظ

ملخص

إحدى سمات شبكة الوب أنها وسيلة غير مكلفة لنشر المعلومات والنفاذ إلى المحتوى من أي مكان في العالم، ويزداد باضطراد أعداد مستعملي الشبكة (الإنترنت) نتيجة لسهولة الاتصال بالشبكة ولانتشار الواسع للحواسيب بأنواعها (المكتبية والمحمولة والهواتف الذكية). والمحتوى على الوب يجري تحديثه وتوسيعه باستمرار، إذ ينمو ويتغير آنياً، وهو متاح مجاناً في معظمه، لكل الأشخاص المتصلين بشبكة الوب.

ويسبب سهولة إضافة المحتوى الرقمي على الوب لأيّ كان، فإننا نشهد اليوم تنافساً شديداً بين اللغات في العالم لزيادة المحتوى الرقمي بهذه اللغات على الشبكة. هذا وإن المحتوى الرقمي العربي على الشبكة ضعيف الحضور مقارنة باللغات العالمية الأخرى كالإنكليزية.

نسلط الضوء في هذا البحث على مواضيع تتعلق بواقع هذا المحتوى الرقمي العربي، فننترق إلى معدلات حضوره على الوب، وأشهر المواقع التي تغذي هذا المحتوى، ونفصل في فئات المحتوى الرقمي العربي على الوب، والمبادرات التي ترمي لإثراء المحتوى الرقمي العربي، والمواقع العالمية التي تنتشر باللغة العربية، والعوائق التي تحول دون الاستفادة من المحتوى الرقمي العربي، والتحديات التي تواجه المحتوى الرقمي العربي على الشبكة وتمنعه من منافسة اللغات العالمية الكبرى، ونختتم ببعض التوصيات التي تدعم المحتوى الرقمي العربي على الشبكة.

1. مقدمة

إذا نظرنا إلى حال الوب ذي المحتوى العربي نجد انتشاراً متزايداً للمحتوى الرقمي العربي، حيث بلغت عدد صفحاته تريليون صفحة على الأقل. وبالرغم من وجود العديد من أنواع المحتوى المتاحة، فإننا نجد تراجعاً لمستوى هذه المواقع قياساً بالمواقع الأجنبية، وعدم ثراء محتواها.

ففي الوقت الذي تشغل فيه اللغة الإنكليزية ٦٨% من نسبة المحتوى العالمي على الشبكة، نجد اللغة العربية لا تشغل إلا ٣% من نسبة المحتوى العالمي، يضاف إلى ذلك عدم دقة المحتوى العربي الرقمي، وضعف تصميم مواقعهم وعدم الاهتمام بالجماليات الجاذبة للزوار هذه المواقع.

يشهد العالم اليوم [6]:

- ظهور العديد من المواقع المخصصة لمواضيع متعددة ضمن مجالات متنوعة: علمية وأدبية، واجتماعية، واقتصادية
- ظهور العديد من المواقع الأخبارية، والصحافة الإلكترونية
- تعدد وسائل الاتصال والتواصل، كالفيسبوك، والتويتر، والانسغرام، والمسنجر، والواتساب
- ظهور العديد من المدونات المخصصة لمواضيع متعددة
- الانتشار الهائل لمواقع اليوتيوب
- سهولة وسائل الاتصال بالشبكة، وعبر الهواتف الذكية

2. تعريف المحتوى الرقمي العربي

يقصد بالمحتوى الرقمي العربي [1]، المواد المعرفية المكتوبة باللغة العربية والتي تعد للنشر على الشبكة، ويشمل مواقع الشبكة، والخدمات الإلكترونية والمحتوى السمعي والفيديو والكتب باللغة العربية [5]. وكذلك البرمجيات وقواعد المعطيات ومنتجات المصدر المفتوح الداعمة والأدوات وبرامج معالجة اللغة العربية والمحركات البحثية ومحركات الترجمة.

ويشترط في المادة حتى تعتبر محتوى رقمياً أن تكون منشورة للعموم بحيث يستفيد منها متصفح الشبكة دون الحاجة إلى الدخول بكلمة مرور، كما يشترط أن تكون المادة موثقة ومفهرسة بشكل يسهل التعامل معها.

ويندرج المحتوى الرقمي العربي ضمن فئتين، محتوى من إنشاء المستخدمين في المنتديات، ويعتبر محتوى مؤقتاً ينطوي على عدد قليل من المخططات البيانية من حيث البنية، ومن الصعب محاولة معالجة معطياته، أما الفئة الأخرى فهي أهم بكثير، وهي المحتوى الأصلي المتميز أي المحتوى من إنشاء الناشرين والمحرفين.

3. أهمية المحتوى الرقمي

تتزايد باضطراد أهمية الشبكة والهواتف الذكية بصفقتها أداة للتنمية الاقتصادية، وإن تحفيز صناعة المحتوى الرقمي العربي يساهم في توفير فرص عمل جديدة للشباب في ظل نسب البطالة العالية في العديد من البلدان العربية، ويساهم في توليد سوق هامة لتسويق برمجيات وتطبيقات المحتوى الرقمي العربي بين سكان المنطقة العربية الذين يبلغ تعدادهم ٣٧٥ مليون نسمة. وأخيراً، فوجود محتوى رقمي عربي قوي على الشبكة يساهم في صناعة المحتوى الرقمي العالمي عموماً [3].

4. حضور المحتوى الرقمي العربي على الشبكة

بحلول عام ٢٠١٧، أصبح بمقدور أكثر من نصف العالم العربي النفاذ إلى الشبكة بزيادة بنسبة ٣٢ % عن عام ٢٠١٢، واحتلت اللغة العربية المرتبة الرابعة بين اللغات العشرة الأكثر استعمالاً على الشبكة عام ٢٠١٣، وتقدّر عدد التغريدات اليومية باللغة العربية على موقع تويتر بنحو ١٧ مليون تغريدة، وكانت اللغة العربية هي اللغة الأسرع على تويتر خلال عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، يُضاف إلى ذلك نسبة ٣٩ % من مستعملين الفيسبوك في منطقة الشرق الأوسط الذين يتعاملون مع النسخة العربية من الموقع.

تبلغ نسبة متحدثي اللغة العربية حوالي ٤,٨ % من مستعملي الشبكة في العالم، إلا أنه توجد فجوة كبيرة من حيث نوعية وكمية المحتوى الرقمي، وصل عدد سكان العالم العربي إلى ٣٧٥ مليون نسمة يستخدم ٤١,٥ % منهم الشبكة أي حوالي ١٥٥ مليون عربي، إلا أنّ المحتوى الرقمي وصل إلى ٣ % من نسبة المحتوى العالمي ولم يرتفع أكثر من ذلك منذ عام ٢٠١٥ بعدما كانت النسبة ١,٥ % فقط في عام ٢٠١٢، بينما يبلغ المحتوى الرقمي باللغة الإنجليزية نسبة ٦٨ % من المحتوى الرقمي العالمي.

وأحد أهم المشاكل التي تسبب هذا الضعف في حضور المحتوى الرقمي العربي أن أغلب المحتوى الموجود على الشبكة هو محتوى مكرر أو بمعظمه منسوخ، وليس هناك محتوى أصلي.

وبإلقاء الضوء على موقع ويكيبيديا نجد أن المقالات المنشورة باللغة العربية على الموقع ارتفعت من ١٢٥٠٠٠ مقال إلى أكثر من ٢٦٠٠٠٠ بين الأعوام ٢٠١٠ و ٢٠١٣، وبالمثل فقد ارتفعت المشاهدات الشهرية للصفحة من ٨٥ مليون إلى ١٣٥ مليون مشاهد خلال العامين ٢٠١١ و ٢٠١٢، لكن لا تزال هذه الأرقام أقل بكثير من الأرقام المسجلة للغات الأخرى، فخلال الفترة الزمنية نفسها، سجل موقع ويكيبيديا الإنجليزي ما يعادل ١٨ مليار مشاهدة للصفحة في الشهر، وعند مقارنة محتوى ويكيبيديا العربي مع اللغات العالمية، فإنها تحتل المرتبة الثالثة عشر بين ١٤٠ لغة.

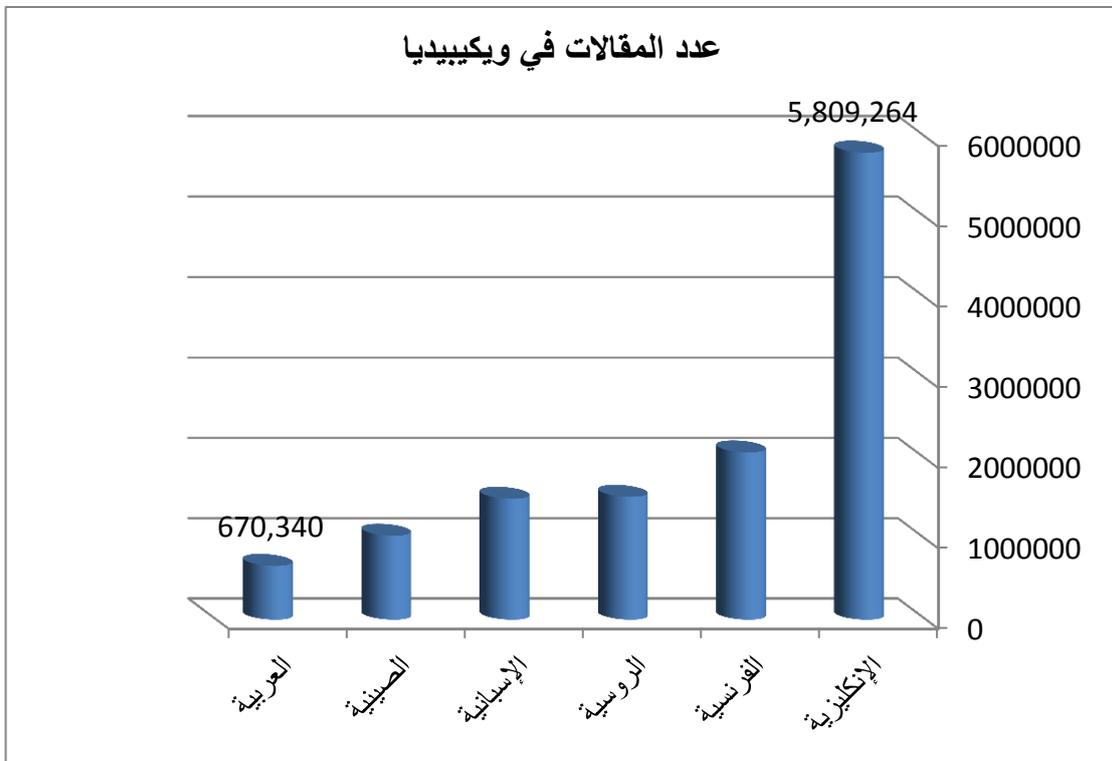
5. أشهر مواقع النشر الرقمي باللغة العربية

1.5. ويكيبيديا العربية

ويكيبيديا العربية [8] هي النسخة العربية من مشروع ويكيبيديا (ويكيبيديا العربية <https://ar.wikipedia.org/wiki/>)، انطلقت في 9 يوليو 2003، وبلغ عدد مقالاتها في ديسمبر 2018 أكثر من 633 ألف مقالة. تحتل ويكيبيديا العربية المركز الـ 18 من حيث أضخم الويكيبيديات حسب عدد المقالات والمرتبة 9 من ناحية العمق، متجاوزةً بذلك نسبة العمق في ويكيبيديا الفرنسية والألمانية والإسبانية وغيرها. تلقى ويكيبيديا العربية 1.2% من زوار ويكيبيديا؛ وبرغم انخفاض هذه النسبة، فإنها تسدّ فراغاً للمستعملين الناطقين باللغة العربية، إذ تتضمن التقاليد الموسوعية للغات المنتشرة عالمياً (المجسّدة في موسوعات جامعة وحديثة

مكونة من مجلدات أو أقراص ضوئية متراسة DVD، مثل موسوعة برينتانكا بالإنجليزية) بسبب قلة انتشار المشاريع الموسوعية العربية ذات الجودة في شكل مجلدات في الوطن العربي (مثل الموسوعة العربية والموسوعة العربية العالمية) وكذلك لتصدّر ويكيبيديا قائمة النتائج الأولى في نتائج محركات البحث).

يبلغ عدد المقالات في كل من ويكيبيديا باللغات الرئيسية: الإنكليزية، الفرنسية، الروسية، الإسبانية، الصينية، العربية، 5,809,264، 2,083,067، 1,530,028، 1,506,038، 1,045,897، 670,340 على الترتيب. يبيّن الشكل التالي مقارنة بين محتوى ويكيبيديا بهذه اللغات الست، ونلاحظ أن اللغة العربية تحتل المرتبة الأخيرة بين هذه اللغات ويعدل عدد مقالاتها 12/1 تقريباً من عدد مقالات اللغة الإنكليزية. وعموماً تحتل اللغة العربية المرتبة 13 بين 140 لغة في العالم.



2.5. المكتبة الرقمية العربية

المكتبة الرقمية العربية (<http://kadl.sa/>) هي مكتبة عربية تضم أكثر من 18 ألف كتاب في علوم شتى.

3.5. المكتبة الرقمية العالمية

المكتبة الرقمية العالمية (The World Digital Library, <http://www.wdl.org/ar>) هي مكتبة رقمية أنشئت بدعم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بالتعاون مع مكتبة الكونغرس الأمريكي. أعلنت المكتبة أن مهمتها هي تعزيز التفاهم الدولي والتعليم لتبادل الثقافات عبر الشابكة. وتعرض المكتبة المحتوى بسبع لغات، منها اللغة العربية. [10]

4.5. الموسوعة العربية العالمية

الموسوعة العربية العالمية (<http://www.mawsoah.net/>) هي عمل موسوعي تعليمي وثقافي عام في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية، شارك في إنجازها العديد من العلماء، والمؤلفين، والمحررين، وهي منشورة بنسختين مطبوعة وإلكترونية، وترجمت بتصريف عن دائرة المعارف العالمية مع التنقيح والمواعاة للثقافة الإسلامية العربية. صدرت الموسوعة العربية العالمية عن مؤسسة أعمال الموسوعية للنشر والتوزيع بالرياض عام 1416هـ، 1996م، وتقع في 30 مجلدًا ومرتبطة حسب الأحرف الأبجدية العربية، ومزودة بوسائل إيضاحية ملونة ورسوم وخرائط، وصدرت الطبعة الثانية من الموسوعة عام 1419هـ، 1999م. [11]

5.5. الموسوعة العربية

الموسوعة العربية (<https://arab-ency.com/>) هي عمل موسوعي ثقافي عربي شامل في مختلف العلوم والمعارف الإنسانية: الحضارة العربية والآداب واللغات الأجنبية، والعلوم القانونية والاقتصادية، والعلوم الإنسانية، والعلوم البحتة، والعلوم التطبيقية، والعلوم الطبية والتربية والفنون. وهي من إنجاز هيئة الموسوعة العربية في الجمهورية العربية السورية. يهدف هذا العمل إلى جمع التراث العربي والإنساني وتقديمه بلغة موسوعية موجهة للمثقف غير المتخصص.

يعتمد إنتاج هيئة الموسوعة العربية على التأليف (بدلاً من الترجمة)، وتضم الموسوعة العربية إضافة إلى الموسوعة الرئيسية (22 مجلدًا) موسوعات متخصصة في الطب (15 مجلدًا)، والقانون (7 مجلدات)، والعلوم والتقانات (3 مجلدات)، والآثار.

6.5. المكتبة الشاملة

المكتبة الشاملة (<http://www.shamela.ws>) هي مكتبة رقمية ضخمة مجانية للكتب والمجلات والدوريات باللغة العربية. تضم مواضيع متعددة: دينية - علوم اللغة العربية وآدابها - معاجم اللغة العربية - معاجم ثنائية اللغة - علوم التاريخ والجغرافيا - التراجم والطبقات - فهارس كتب المكتبة العربية. تحوي المكتبة الشاملة أكثر من 6100 عنوان.

7.5. موسوعة الشعر العربي

موسوعة الشعر العربي (<http://www.arpoetry.com>) هي مكتبة رقمية للشعر العربي، تحوي أكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون بيت شعر لأكثر من ثلاثة آلاف شاعر.

8.5. اسأل زاد

موقع اسأل زاد (<http://www.askzad.com>) يضم مكتبةً رقميةً عربيةً ضخمةً تحوي كميةً هائلةً من المجالات الأرشيفية والمقالات والصحف والكتب (مقالات علمية، رسائل جامعية). أُطلق الموقع عام 1997.

9.5. المكتبة الوقفية

المكتبة الوقفية (<http://waqfeya.com>) هي مكتبة رقمية عربية ضخمة تحوي كمية أكثر من 20 ألف كتاب في مواضيع عديدة:

- القرآن الكريم، الحديث الشريف، السيرة النبوية
- القصص والروايات، الأدب، الشعر
- اللغة والإنسانيات
- التاريخ، الآثار والجغرافيا
- الطب، الاقتصاد والتجارة، الحاسوب
- الرياضة، الإعلام
- التراجم والشخصيات
- علم النفس والتربية، الفلسفة وعلم الاجتماع
- العلوم، العلوم الإدارية، العلوم العسكرية
- الفقه الإسلامي، أصول الفقه، العقائد وعلم الكلام

10.5. الوراق

الوراق (<http://www.alwaraq.net>) هي مكتبة رقمية تضم مواضيع عديدة:

- الأدب، الأنساب، البيبلوغرافيا
- التاريخ
- التراجم
- التصوف
- تفسير الأحلام
- الجغرافيا
- العقيدة
- الحديث و علومه
- علوم القرآن و رجالاتها
- اللغة و معاجمها
- علوم مختلفة
- الفقه والفقهاء

- الفلسفة
- وعظ و إرشاد
- الشعر و الشعراء
- الرحلات
- مخطوطات جديدة
- الأديان

11.5. المجموعات العربية على الإنترنت

المجموعات العربية على الإنترنت (dlib.nyu.edu/aco/) هي مكتبة عامة للكتب المؤلفة باللغة العربية توفر النفاذ إلى عشرة الاف كتاب في 6300 موضوعاً، وتأسست بدعم جامعة نيويورك ابو ظبي.

12.5. مجمع اللغة العربية بدمشق

موقع مجمع اللغة العربية بدمشق (<http://www.arabacademy.gov.sy>) يضم أعمال المجمع، ومن أهمها:

- مجلة المجمع: وتبلغ 90 مجلداً أو 520 جزءاً
- مطبوعات المجمع: وتتألف من قرابة 450 كتاباً
- فهرس مكتبة المجمع: وتحوي قرابة 14 الف عنوان
- فهرس المكتبة الظاهرية: وتضم قرابة 34 الف عنوان

6. معدل المحتوى العربي على الشبكة

يعبّر المحتوى الرقمي العربي على الشبكة عن مجموع مواقع وصفحات الوب المكتوبة باللغة العربية على الشبكة. معدل المحتوى العربي هو مقياس تقريبي لحجم الصفحات المفهرسة باللغة العربية والمتاحة على الشبكة.

ويعدّ معدل المحتوى الرقمي العربي [5] ذا أهمية كبيرة للعديد من القطاعات، وللمستعملين العرب عامّة، لكن على الرغم من ذلك لم تتوفر حتى الآن دراسة تعطي المعدل الدقيق الذي يعبّر عن حجم المحتوى العربي القريب من الواقع. تقع أرقام الإحصائيات المعلنة عادةً بين 1% إلى 3% مثل ما نشرت الجزيرة نت عام 2010، لكن أغلب هذه الإحصاءات إما تتحدث عن حجم المستعملين العرب أو عن نسبة المواقع العربية، وهو أمر يختلف عن حجم المحتوى العربي.

تزداد أهمية هذا المعدل عند دراسة حجم المبادرات المعنية بإثراء المحتوى العربي، وزيادة الإقبال على تعريب استعمال الشبابة، فمن دون معدّل يقدرُ تغييرَ مشاركة المحتوى العربي على مدى السنوات، يصبح قياس الإنجازات في هذا المجال صعباً.

إذاً، الحاجة إلى معدل المحتوى العربي على شبكة الوب هي أمر ضروري للدلالة على درجة غنى الشبكة العنكبوتية بهذا المحتوى، ومن ثمّ للسماح للمهتمين الدارسين ومتخذي القرار بالوقوف على وضع المحتوى العربي واقتراح الخطط المناسبة في سبيل زيادة هذا المحتوى كماً ونوعاً. يسمح المعدل أيضاً بتوقع معدل نموّ المحتوى العربي في السنوات القادمة.

وثمة صعوبات تعترض حساب معدل المحتوى العربي على شبكة الوب، أبرزها النمو أو التغير السريع الذي يميز المحتوى على الشبابة، والنسبة الكبيرة لمحتوى الوب العميق Deep Content أو المحتوى المخفي Hidden Content، وهو المحتوى غير المرئي لمحرركات البحث التقليدية، الذي يُصعب قياس حجم المحتوى بدقة عالية.

يضاف إلى ذلك الفرقُ الشاسع بين عدد متكلمي اللغة العربية وعدد الصفحات الفعلي باللغة العربية، ووجود صفحات مكررة، وتداخل أحرف ورموز اللغات، ومحدودية المعلومات التي توفرها محرركات البحث عن صفحات الوب، وغيرها من العقبات. كل ذلك يجعل مهمة تقدير المحتوى تتطلب حلولاً ذكية غير مباشرة حسب المعلومات والأدوات المتوفرة.

7. إحصاءات المحتوى العربي على الشبابة

نورد فيما يلي بعض الإحصاءات العالمية بخصوص المحتوى الرقمي وعدد مستعملي الشبابة وعدد مواقع الوب [7,9]:

1. ترتيب العالم العربي من حيث عدد مستعملي الشبابة في المرتبة الرابعة ونسبة %5.4 Worldstatistics
2. استعمال الشبابة: نسبة عدد المواقع باللغة العربية على الشبابة هو %0.6 (في المرتبة 16 عالمياً) (بحسب ويكيبيديا)

شبكات التواصل الاجتماعي

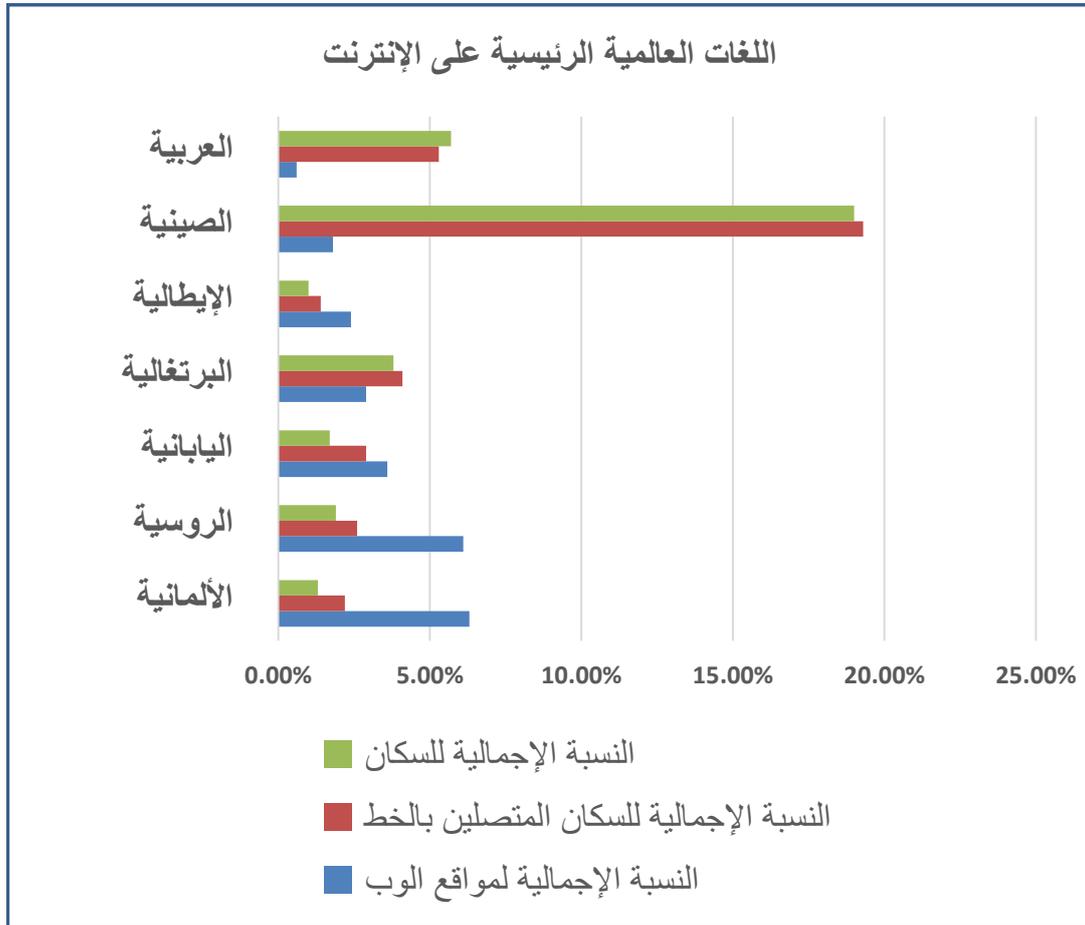
3. ازداد استعمال اللغة العربية تزايداً ملحوظاً في العام 2017 وأصبحت اللغة الأكثر تداولاً على شبكات التواصل الاجتماعي ونسبة %55
4. نسبة %72 من التغريدات على تويتر هي باللغة العربية (2017)
5. نسبة المقالات باللغة العربية على الويكيبيديا يشكل %1.22

6. قُدِّرَتْ نسبة المحتوى العربي على الشبكة على مدى خمس سنوات كما يلي [7]:

2014	2013	2012	2011	2010	
2.74	4.06	3.25	2.89	3.26	نسبة المحتوى العربي إلى محتوى جميع اللغات (%)

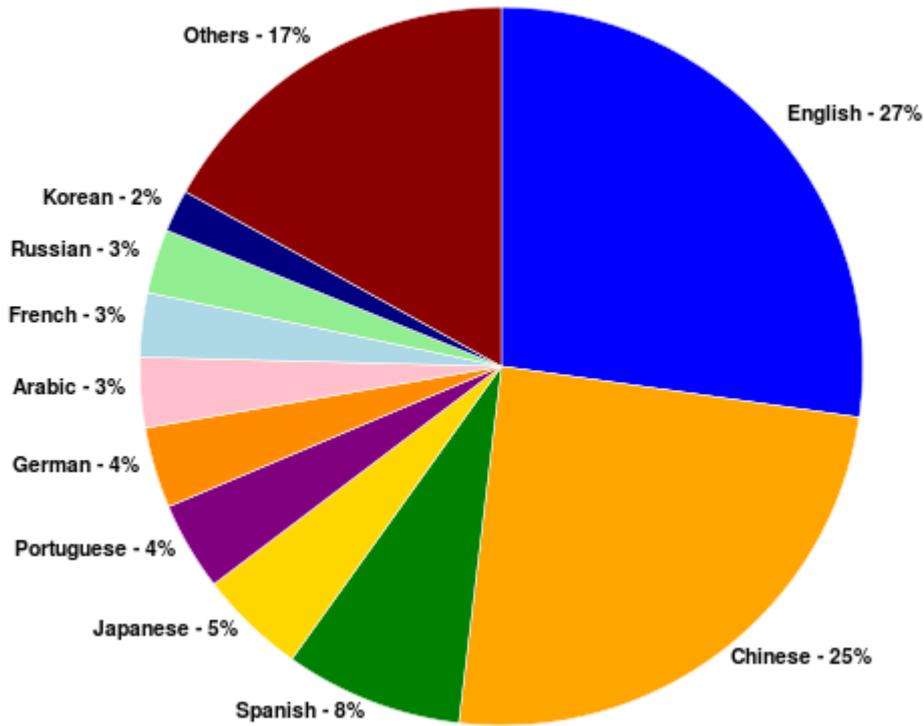
7. وقُدِّرَتْ نسبة المحتوى العربي الإجمالية على الشبكة حتى عام 2014 كما يلي:

متوسط عدد صفحات المحتوى الكلي (صفحة)	74.5 مليار
متوسط عدد صفحات المحتوى العربي (صفحة)	660 مليون
نسبة المحتوى العربي من المحتوى العالمي (%)	0.89

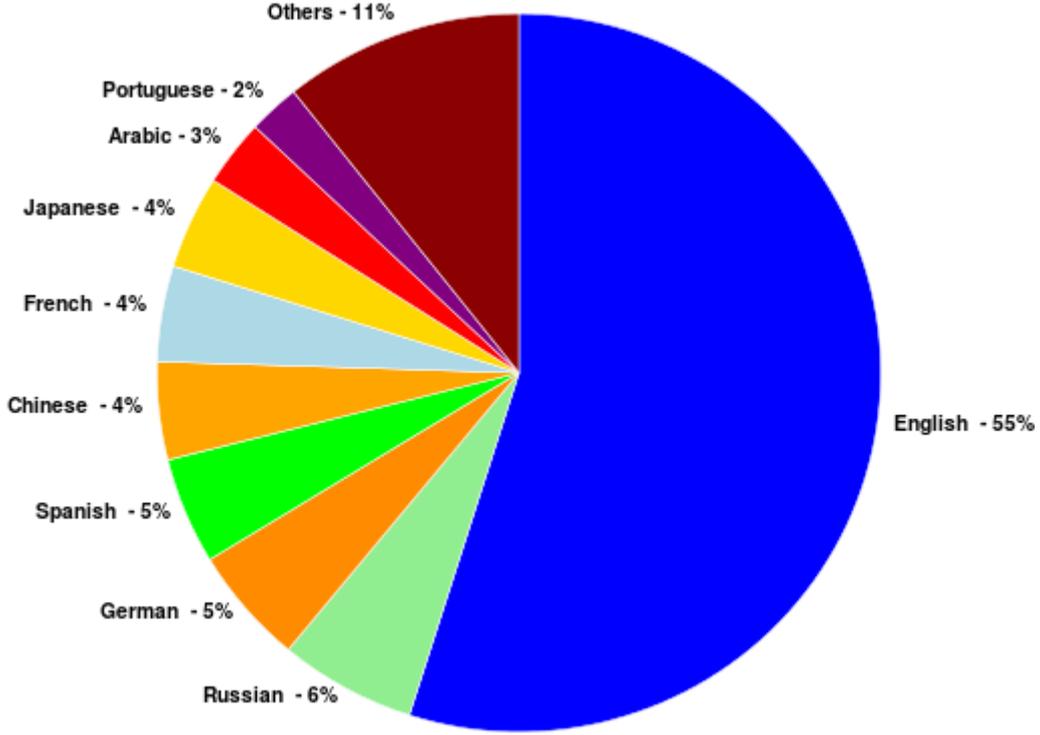


نسبة مواقع الوب وعدد المستعملين لبعض الشعوب

النسبة الإجمالية للسكان	النسبة الإجمالية للسكان المتصلين بالخط	النسبة الإجمالية لمواقع الوب	اللغة
1.3%	2.2 %	6.3%	الألمانية
1.9%	2.6 %	6.1%	الروسية
1.7%	2.9 %	3.6%	اليابانية
3.8%	4.1 %	2.9%	البرتغالية
<1.0%	1.4%	2.4%	الإيطالية
19.0%	19.3 %	1.8%	الصينية
5.7%	5.3%	0.6%	العربية



نسبة عدد مستعملي الإنترنت بحسب اللغة



April 2013

نسبة المحتوى الرقمي الوب بحسب اللغة

8. أنواع المحتوى الرقمي العربي على الشبكة [1, 2, 9]

المحتوى الرقمي الحكومي

ويضم مجموع مواقع الوب ذات الطابع الرسمي، أو الحكومي، التي تخص الإدارات والهيئات الرسمية التابعة للحكومات والأجهزة التابعة لها والمتفرعة منها. تسمح هذه المواقع بالنفاد إلى المعلومات، والمحتوى، المتعلق بمختلف النشاطات الرسمية، ومختلف الخدمات المتعلقة بهذه الهيئات والإدارات الرسمية، ويستفيد منها فئات عريضة من الناس ممن لهم صلة بها، ومن أمثلتها مواقع الوب التابعة للوزارات، والأجهزة الحكومية، ومواقع الحكومة الإلكترونية.

المحتوى الرقمي الإعلامي والترفيهي

يتمثل الهدف الرئيسي لصفحات المحتوى الرقمي الإعلامي في توفير أسرع تغطية إخبارية ممكنة. وتعمل المواقع الإعلامية على بث الأخبار الجارية التي تتغير بسرعة، وهذه ما نجده في محتوى الصحف والجرائد الإلكترونية، وفي الفضائيات الإخبارية المتاحة على الشبكة.

أما المحتوى الرقمي الترفيهي فيشمل الأفلام، الإنتاج التلفزيوني، التوزيع التلفزيوني، الراديو، الموسيقى، الدعاية، المجالات، الجرائد، الكتب، الألعاب، الترفيه.

إن الإعلام والترفيه عالمياً هو الطاعي في صناعة المحتوى الرقمي (تشهد الإيرادات العالمية في هذا المجال نمواً ملحوظاً).

المحتوى الرقمي التجاري

هو المحتوى الذي يتضمن كل ما له علاقة بالمنتجات والسلع والعلاقات العامة وآليات التسويق والترويج والإشهار. يُطلق عليه مواقع الأعمال والتجارة الإلكترونية، والمعلومات الاقتصادية، ويمكن أن يدخل في هذا المجال مواقع الشركات الاقتصادية، مواقع الخدمات (خدمات B2B، خدمات B2C، خدمات C2C) والبورصات والأسعار، دليل الشركات، دليل المصدرين، دليل المصانع، المصارف وغيرها. ومالكو هذه المواقع ذات المحتوى المتخصص إما تكون جهات تجارية أو مهتمة بإدارة الأعمال، وتعمل تلك الصفحات على ترويج سلع معينة أو التعامل التجاري مع جهات محددة. وهذه الصفحات واسعة الانتشار على الشبكة، وتقع ضمنها مواقع بيع السلع على الخط المباشر، والمكاتب والهيئات التجارية، والتسليية والترفيه حتى المجانية منها حيث يجري استغلالها في نشر إعلانات لشركاتٍ أخرى مقابل أجر. هذا وإن أغلب محركات البحث على الشبكة مواقع تجارية لأنها لا تقدم محتوى بقدر ما تقدم خدمة لاسترجاع المحتوى المتاح على مواقع أخرى.

وإضافة إلى ذلك تقدم محركات البحث تقارير إحصائية حول المواقع الأخرى ومدى الإقبال على مواقع معينة أو البحث في مجالات معينة، وتتاح هذه التقارير والمعطيات الإحصائية مقابل أجر يدفعه من يحتاج إليها في تطوير موقعه بما يتماشى مع الاهتمام العام لمستعملي الشبكة، وأغلب هذه الصفحات تنتهي بالاختصار .com.

يمكن إدراج مواقع الخاصة بالسياحة (المواقع السياحية والتاريخية والطبيعية، الفنادق، المطاعم، النقل، ...) ضمن هذه الفئة من المواقع.

المحتوى الرقمي التربوي والثقافي والتعليمي (الأكاديمي، البحثي)

تشمل هذه الصفحات مختلف المواقع الإلكترونية ذات الطابع الأكاديمي، التابعة للهيئات العلمية والأكاديمية، أو ذات الطابع التعليمي والبحثي العلمي، كمواقع المؤسسات الجامعية بأنواعها التقليدية والافتراضية، مراكز المعلومات، مراكز الأبحاث، مراكز التوثيق، مؤسسات التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، مراكز مصادر التعلم، ومختلف مواقع المكتبات الإلكترونية (النصوص، الأصوات، الصور، الأفلام، الكتب الإلكترونية، ...)، ومواقع الوب التي تنشر مصادر المعلومات المتاحة بشكل مجاني، كالكتب (الثقافة الإلكترونية)، الدوريات العلمية، الموسوعات الحرة، الصحة الإلكترونية، وفي أغلب الأحيان تنتهي هذه الصفحات بالاختصارات edu أو .org.

يدعم المحتوى الرقمي التعليمي التوجهات العالمية الحديثة في التعليم [4] (التعليم الافتراضي/الإلكتروني/من بُعد/الممزوج/المفتوح/...)، وأنماط جيدة من التعليم لا تغطيه الكتب الجامعية، مثل الجامعة المفتوحة، لتطوير مهارات الأفراد لتأهيلهم لسوق العمل.

بدأت تنتشر اليوم وتزدهر مواقع الوب التي توفر المحتوى التعليمي الرقمي، المجاني كلاً أو جزءاً، في اختصاصات وخبرات ومهارات معرفة متعددة (مثل <https://www.futurelearn.com>، <https://courses.edx.org>). يغلب على هذه المواقع اللغة الإنكليزية، وللغة العربية فيها وجود بدعم من بعض المبادرات (مثل <https://www.edraak.org>، <https://www.rwaq.org>).

المحتوى الرقمي التقني

يتعلق المحتوى الرقمي التقني بكل ما له علاقة بعالم تقانة (تكنولوجيا) المعلومات والاتصالات، وما يتعلق بالحواسيب، من ناحية الاستعمالات، البرمجيات، ويضاف إليه كل ما له علاقة بالشركات المنتجة والمصنعة للحواسيب والبرمجيات، والشركات التي تقدم خدمات المعلومات. وهذا المحتوى في مجموعه يتكون من مواقع إلكترونية تقانية، ومنتديات الاتصالات والحاسوب، ومنتديات البرمجة، إضافة إلى مواقع الشركات المهتمة بهذا المجال.

المحتوى الرقمي الشخصي (مواقع، منتديات، مدونات شخصية)

تقدم هذه الصفحات ما ينتجه ويؤلفه ويقدمه أفراد بصفة شخصية (محتوى الأفراد، محتوى شبكات التواصل الاجتماعي)، دون أن يكون لمنظمة أو جهة معينة سلطة على المواد المنشورة مثل المدونات الشخصية والمنتديات والمواقع الشخصية.

المحتوى الرقمي التراثي

يتعلق المحتوى الرقمي التراثي بكل ما له علاقة بالتراث (التراث العربي، التراث الإسلامي، ...)، ويمكن أن يضاف إليه ما يتعلق بالمتاحف، بوابات الثقافة، الفكر، الموسيقى، الأدب، الرسم، ...

المحتوى الرقمي الطبي

يتعلق المحتوى الطبي بكل ما له علاقة بعالم الصحة (العيادات، المستشفيات، الطبابة عن بعد، ...).

9. مساهمات لإغناء المحتوى الرقمي العربي

هناك مساهمات قيمة لبعض المواقع التي رأت إثراء المحتوى العربي ضرورة ملحة، وأكدت أن الفخر الحقيقي للإنسان كونه عربياً. أغلب المساهمات في هذه المواقع هي من النوع التطوعي يقودها نخبة من الشبان الذين يعشقون لغتهم العربية، نذكر منها [5]:

1. رواق، وهي منصة للتعليم المفتوح تسعى لنشر المعرفة (<https://www.rwaq.org>)، وتحتوي على مقررات أكاديمية في شتى التخصصات، تتضمن محاضرات مرئية وتمارين تفاعلية. تتضمن حالياً نحو 423 مادة تعليمية مختلفة (التربية والتعليم، العلوم والتكنولوجيا، العلوم الاجتماعية، الطب، الخ).

2. إدراك، وهي مبادرة أردنية (من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية)، لتوفير التعليم الإلكتروني على الشبكة باللغة العربية مجاناً للعالم العربي (<https://www.edraak.org>). تتضمن المبادرة أساساً جزأين. الأول التعلم المستمر، ويوفر مساقات مجانية عالية الجودة في مجالات مختلفة لجميع المتعلمين الناطقين باللغة العربية، وتحتوي حالياً 90 موضوعاً. والثاني التعلم المدرسي، وهو منصة إلكترونية تعليمية مجانية توفر موارد تعليمية مفتوحة المصادر باللغة العربية مخصصة لطلبة المدارس والمعلمين في المنطقة العربية.

3. مؤسسة هنداوي، وهي مؤسسة غير ربحية، تسعى لإحداث أثر كبير في عالم المعرفة، وغرس حب القراءة بين المتحدثين باللغة العربية (<https://www.hindawi.org>). تتضمن المنصة نحو 1536 كتاباً في مواضيع مختلفة (الأدب، الاقتصاد، التاريخ، التكنولوجيا، الجغرافيا، الخيال العلمي، الروايات، الشعر، العلوم، ...).

4. مبادرة "بالعربي" وتسعى إلى تحفيز المحتوى الرقمي العربي على الشبكة. أطلقت مبادرة بالعربي في ديسمبر 2013 بدبي بمناسبة "اليوم العالمي للغة العربية" الذي يوافق 18 ديسمبر من كل عام، وهي مبادرة شبابية من أفكار مجموعة من طلاب الجامعات، الغرض منها تنبيه المستعملين إلى الفجوة الكبيرة بين عدد المستعملين العرب والمحتوى العربي في الشبكة، والإسهام في التقليل من هذه الفجوة، هذا إلى جانب زيادة التعرض للمواقع أو التطبيقات التي تدعم اللغة العربية، وزيادة ردود الأفعال والكشف عن الأخطاء للنسخة العربية من تلك المواقع، وكذلك تسعى المبادرة إلى إثبات أن اللغة العربية، لغة عالمية وحيوية، وتشجيع العرب على استعمال لغتهم الأم على الشبكة، خصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي، فتشجع المبادرة أن يقوم جميع مستعملي الشبكة ممن يتحدثون العربية لغة الأم أو لغة ثانية، أو حتى الأشخاص المهتمين باللغات، باستعمال اللغة العربية في جميع صور وأشكال التواصل على الشبكة.

5. ناسا بالعربي، هي مبادرة علمية تطوعية (<https://nasainarabic.net>)، موجهة إلى الناطقين باللغة العربية، الغاية منها النهوض بالمجتمعات العربية وتنقيتها بترجمة ونشر كل ما يعنى بالفيزياء والعلوم من مصدرها الرئيسي. تأسست بتاريخ 1 يناير/كانون الثاني 2013، ثم اتسع نطاقها بجهود مجموعة

من المتطوعين الذين يجمعهم إيمان عميق بأهمية العلم والعمل التطوعي ودورها في تمكين المجتمعات والنهوض بها وتطويرها.

يبلغ عدد مبادرات ناسا بالعربي 5 مبادرات، ترجمت ونشرت نحو 4000 مقال في مجالات علمية مختلفة، أسهم فيها ما يزيد عن 250 متطوعاً ومتطوعة مؤهلين كل حسب موقعه وتخصصه.

مبادرات ناسا بالعربي:

- ناسا بالعربي (الفيزياء): هي أولى مبادرات ناسا بالعربي، وتهتم بترجمة ونشر المقالات والدراسات العلمية المتخصصة بمجال الفيزياء عمومًا، والفيزياء الفلكية خصوصًا.
- ناسا بالعربي (الطب): هي المبادرة الثاني أنشأتها ناسا بالعربي وتهتم بترجمة ونشر أحدث المقالات العلمية في مجال الطب.
- ناسا بالعربي (تكنولوجيا): هي مبادرة في طور النمو وذات طابع تعليمي، تهدف إلى ترجمة ونشر كل ما يتعلق بالتكنولوجيا. يشارك في هذه المبادرة متطوعون نشيطون باختصاصات هندسية مختلفة لضمان التنوع في المواضيع المطروحة.
- ناسا بالعربي (طاقة وبيئة): الغرض منها إثراء المحتوى العربي بمختلف المواضيع العامة والمتخصصة في مجال الطاقة والبيئة في عالمنا اليوم، ومدى تأثيرهما المباشر على الحياة البشرية، ورفع مستوى الوعي بأبرز المشاكل والتحديات البيئية.
- ناسا بالعربي (الصوتيات): يتقاطع عمل مبادرة الصوتيات مع المبادرات الأخرى، بتحويل المقالات إلى مقالات صوتية، و"دبلجة" بعض الفيديوهات المختارة. تضم هذه المبادرة متطوعين يمتازون بجودة الإلقاء والأداء، وفرقا فنية مختصة بأمر الدبلجة ومزامنة الفيديوهات.
- ناسا بالعربي (طب الأسنان): هي مبادرة شبابية تطوعية الغرض منها نقل آخر مُستجدات وأخبار العلوم الطبية وخاصةً السنية منها إلى اللغة العربية، وذلك لرفع سوية المنشورات الطبية باللغة العربية وجعل الطبيب العربي قادراً على التواصل مع العلم بلغته الأم.

6. **تكوين**، وهو مشروع كويتي ثقافي أدبي (<http://www.takween.com>) متخصص في الكتابة الإبداعية، وهو محاولة للاحتفاء بالإنسان الكاتب والمهتم، تملكه الروائية بثينة العيسى.

7. **حكمة**، وهو موقع للاجتهادات والدراسات الفلسفية والثقافية المترجمة، والدراسات الأخرى في المنطق والعلم والأدب (<http://hekmah.org>).

8. **ساقية**، وهي مدونة الغرض منها تقديم محتوى عربي مميز بصيغة جذابة خاص بالأدب والحكمة (<http://www.saqya.com/>).

9. **ضاد للكتب الصوتية**، وهي منصة عربية للكتب الصوتية، وتتيح أيضاً إنتاج الكتب بصيغة صوتية (<https://dhad.sa>).

10. أراجيك، وهي منصة إعلامية تثقيفية رقمية شاملة، وتقدم منتجًا فكريًا مشوقًا (https://www.arageek.com).

11. مجموعة نون العلمية، وهي موقع علمي موجه إلى شرائح المجتمع كافة، أسس عام 2014، وتتنوع المشاركات فيه، وفيه عدد من المقاطع المرئية والمسموعة والصور (http://n-scientific.org). تتضمن المشاركات في الموقع المقالات العلمية، وتشمل مجالات متعددة، منها الأحياء والطبيعة، الطب والصحة، الفيزياء والفلك، البيئة والطاقة، الرياضيات والهندسة، الحاسوب والتقانة، الكيمياء والصيدلة، العلوم الإنسانية.

12. ساندويش ورقي (https://www.papersamwich.com/)، هو مدونة صوتية تقدم قصة كتب غير عربية لم تترجم، أو لم تأخذ حقتها في الانتشار بين العرب لسبب ما.

يلخص الشكل الآتي أهم هذه المبادرات [12].



مبادرات إثراء المحتوى العربي

10. اهتمام المواقع العالمية باللغة العربية

يرجع اهتمام المواقع العالمية باللغة العربية لعدة عوامل [5]: يتكلم بها أكثر من 300 مليون متحدث في العالم، هي إحدى اللغات الست الرسمية للأمم المتحدة، الأهمية الاستراتيجية للشرق الأوسط، ارتفاع الأهمية التجارية والدبلوماسية والإعلامية للدول العربية وخاصة بلدان مجلس التعاون الخليجي، وجود الحروب في منطقة الشرق الأوسط التي أوجدت أهمية وظيفية لهذه اللغة. بعد هجمات 11 أيلول (سبتمبر) 2001 أطلقت الحكومة الأمريكية ومؤسسات أمريكية أخرى مواقع عديدة باللغة العربية لتعميق التواصل مع العالم العربي ولتحسين صورة الولايات المتحدة. وأدى ازدياد عدد مستعملي الشبكة في العالم العربي إلى زيادة هذا الاهتمام.

ثم شهدت أواخر عام 2006 ضعفاً في هذا الاهتمام العالمي باللغة العربية من حيث تدعيم اللغة العربية في المواقع والبرامج والأنظمة الإلكترونية الجديدة. ثم طرأ تحسن منذ 2009 وبدأت المواقع العالمية بدعم اللغة العربية مثل موقع فورشيرد (<https://m.4shared.com>) الذي يقدم خدمة التشارك في الملفات، وموقع فيسبوك، وموقع يوتيوب، وغير ذلك مما يسمى شبكات التواصل الاجتماعي كموقع تويتر، وغوغل بلس. [6]

11. أشهر المواقع العربية عالمياً

إذا ألقينا نظرة على أشهر المواقع العربية على المستوى العالمي وجدنا معظمها لا يُعنى بالعلوم أو الآداب أو الثقافة. من بين أكثر المواقع العربية عالمياً بحسب [2]، المواقع الآتية:

- كوورة أو Kooora (<http://www.kooora.com/>) (أخبار رياضية)
- Ar.wikipedia.org (ويكيبيديا العربية)
- سوق أو Souq (<https://uae.souq.com/ae-ar/>) (موقع تسوق مملوك لشركة أمازون)
- اليوم السابع أو Youm7 (<https://www.youm7.com/>) (جريدة إلكترونية)
- <https://www.yallakora.com/>، موقع مصري لكرة القدم والرياضات الأخرى.
- السوق المفتوح opensooq، <https://sy.opensooq.com/ar>، موقع للبيع والشراء
- الموقع الرسمي للأمم المتحدة <http://www.un.org/ar>.

هذا ويوجد عدد متزايد من المواقع الرسمية التي تدعم اللغة العربية. فمثلاً، بحسب ويكيبيديا العربية [5]، ثمة نحو 95 موقعاً رسمياً من المواقع الرسمية التي تدعم اللغة العربية، ويعطي الجدول التالي ملخصاً عنها:

نوع الموقع	عدد المواقع	أسماء المواقع (حسب المصدر)
حكومي	21	<ul style="list-style-type: none"> وكالة المخابرات المركزية، وزارة الخارجية الأمريكية، الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ، [أمريكا] بي بي سي عربي، المتحف البريطاني، أم آي فايف، وزارة الخارجية البريطانية، [بريطانيا] ناشونال جيوغرافيك أبو ظبي، [الإمارات] وزارة الخارجية الإسرائيلية، الموساد، جهاز الأمن العام، جيش الدفاع الإسرائيلي، الكنيسة، المحكمة العليا [الكيان الصهيوني] وزارة الشؤون الخارجية والأوروبية [فرنسا] وزارة الخارجية الصينية، الشعب اليومية [الصين] وزارة الشؤون الخارجية الهندية [الهند] هيئة تنمية الاستثمار الماليزية [ماليزيا] وزارة الداخلية، وزارة الدفاع [روسيا]
خاص	25	<ul style="list-style-type: none"> سي إن إن العربية، يونيتد برس انترناشونال العربية، نيوزويك العربية، إم إس إن (بوابة الشابكة)، بينغ (محرك بحث)، هوتيلز دوت كوم (حجز فنادقي)، مشروع فيدورا (المصدر المفتوح)، سكايب، تويتر، تيد (مؤتمرات)، أكاديمية نيويورك للأفلام (تعليم)، ساينتفك أمريكان (نشر علمي)، الصندوق الوطني للديمقراطية (نشر الديمقراطية) [أمريكا] رويترز عربي، سكايب نيوز عربية، الغارديان بالعربي، لايفستيشن (تلفزة على الشابكة)، نيتشر (بحث علمي) [بريطانيا] وكالة فرانس برس [فرنسا] يورونيوز [الاتحاد الأوروبي] يوروسبورت العربية تايمز أوف إسرائيل (صحافة) [الكيان الصهيوني] أي أن أي (وكالة أنباء) [الهند] فنادق ومنتجعات موفنبيك [سويسرا] فنادق فور سيزونز [كندا]
غير حكومي	13	<ul style="list-style-type: none"> هيومن رايتس ووتش، فريدم هاوس (حقوق الإنسان)، معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، المجلس اليهودي الأمريكي [أمريكا] الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين (دين) منظمة العفو الدولية، الجامعة الدولية لحقوق الإنسان (حقوق الإنسان) مراسلون بلا حدود (حرية الصحافة) شبكة الصحفيين الدوليين (صحافة) أطباء بلا حدود (صحة)

<ul style="list-style-type: none"> • المحكمة الدائمة للتحكيم (تحكيم) • غرفة التجارة الدولية (أعمال) • مجموعة الأزمات الدولية (منع الأزمات وتسوية النزاعات) 		
<ul style="list-style-type: none"> • ويكيبيديا العربية (موسوعة)، ويكي هاو (ويكي)، المعهد الديمقراطي الوطني (نشر الديمقراطية)، مؤسسة بروكينغز (مؤسسة بحث)، مايو كلينك (مشفى)، أكاديمية خان (تعليم مفتوح) [أمريكا] • المشاع الإبداعي (المحتوى الحر) • المخيم الطبي العالمي (إغاثة) • جمعية الإنترنت (الشابكة) 	9	غير ربحي
<ul style="list-style-type: none"> • الأمم المتحدة، اليونسكو (ثقافة)، اليونيسف (طفولة)، برنامج الأغذية العالمي (مكافحة الجوع)، برنامج الأمم المتحدة للبيئة (بيئة)، المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ملكية فكرية)، الاتحاد الدولي للاتصالات (اتصالات)، المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (غوث لاجئين)، المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان (حقوق إنسان)، منظمة الصحة العالمية (صحة)، منظمة حظر الأسلحة الكيميائية [الأمم المتحدة] • الاتحاد الأفريقي (تعاون) • منظمة التعاون الإسلامي (تعاون إسلامي) • المجلس الدولي للزيتون (زيتون) 	14	متعدد الحكومات
<ul style="list-style-type: none"> • آيكان (تنظيم الشابكة)، موسوعة جينيس للأرقام القياسية (أرقام قياسية عالمية)، أم أي تي تكنولوجي ريفيو (صحافة عالمية)، الحركة العالمية من أجل الديمقراطية (نشر الديمقراطية) [أمريكا] • المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، محكمة العدل الدولية (قضاء دولي) [الأمم المتحدة] • مركز جروزاليم للشؤون العامة [الكيان الصهيوني] • الأصوات العالمية (حريات) • المكتبة الرقمية العالمية (مكتبة) • تحالف المحكمة الجنائية الدولية (حقوق) • اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (إغاثة) • الاتحاد الدولي لكرة القدم (رياضة) • الشبكة الأوروبية-المتوسطية لحقوق الإنسان (حقوق الإنسان) 	14	مواقع أخرى

12. معوقات الاستفادة من المحتوى الرقمي العربي

نستعرض بإيجاز أبرز المعوقات التي تحول دون الاستفادة من المحتوى الرقمي العربي. [1]

ضعف التصميم والعناية بالموقع

يعدّ العنصر الجمالي في تصميم الموقع من العناصر التي تجذب المستعملين إلى مواقع الشبكة، وإنّ إغفال هذا الجانب الجمالي وما يرتبط به، يمكن أن يكون عاملاً منفرداً يحول دون تحقيق غايات الاستعمال. فجمال التصميم والعناية الدائمة بموقع الويب وتعهده بالصيانة وإغناؤه بالمحتويات وتحديثها باستمرار، من شأنه أن يدفع الكثيرين إلى تفضيل استعمالها. غير أن غياب التحديث في المحتوى والتصميم والخدمات يعتبر من العوامل المهمة التي تحول دون استعمال المواقع.

ضعف المحتوى المنشور وعشوائيته

ينبغي أن تتوفر العديد من الشروط الضرورية في المحتوى المعروض على موقع الويب حتى يجلب الاهتمام ويغري المستعملين. نذكر منها:

- غنى المحتوى: فالمحتوى الغني الذي يسدّ رغباتهم المعرفية، ويتوافق مع اهتماماتهم المختلفة، هو عامل مهم ينبغي التركيز عليه.
- استعمال اللغة العربية السليمة: يجب أن يكون المحتوى المتميز للموقع مكتوباً بلغة عربية سليمة خالية من الأخطاء، فاللغة غير السليمة التي تحتوي على أخطاء كثيرة، من شأنها الإضرار بالاستعمال.
- عرض المحتوى عرضاً سليماً وبرؤية واضحة غير مشوشة.
- التصميم الذكي: يجب أن يتمتع الموقع بالتصميم الذكي وسهولة النفاذ لما فيه من محتويات. فينبغي توزيع المحتويات ضمن الموقع بطريقة تسهل من عمليات الاستعمال. وبغياب هذا التنسيق يخسر الموقع عدداً من المستعملين.

13. تحديات تواجه تطور المحتوى الرقمي العربي

تحقيق الربح

تتحمل وكالات الإعلان وأجهزة الإعلام قدرًا كبيراً ومسؤولية كبيرة فيما يتعلق بالتطور البطيء للمحتوى الرقمي، ذلك لأنها لم تواكب التحول في جمهورنا من القنوات التقليدية إلى قنوات الجوال والقنوات الرقمية والاجتماعية. عمومًا، ينبغي على مزودي المحتوى الرقمي في منطقتنا الاعتماد على الإعلانات بغية توليد العائدات. ومن التحديات التي تتطوي عليها هذه الطريقة أن وكالات الإعلان تقوم تدريجيًا بنقل منشوراتها غير الرقمية إلى

الشابكة لمواكبة الزيادة الكبيرة لعدد المستهلكين المتصلين بالخط، وفي المقابل يواجه مزودو المحتوى محدودية الفرص المتاحة لتوليد الدخل بالإعلانات، لذلك فهم يواجهون مشاكل في الحفاظ على النمو والتوسع.

القرصنة وحقوق النشر والملكية الفكرية

يكنم التحدي الأكبر لازدهار المواقع الرقمية، في عدم وجود نظام بيئي، ومن ذلك حقوق النشر والملكية الفكرية. فهناك شبه انعدام للقوانين والأنظمة التي تدعم مزودي المحتوى في منطقتنا. وحتى في حال وجود قوانين حقوق الطبع والنشر في بعض الدول، فإن البيروقراطية والتكاليف القانونية المرتبطة بالحصول على الحماية ومكافحة القرصنة مرتفعة جداً. أضف إلى ذلك، صعوبة تمييز المحتوى المسموح به من غير المسموح به قانونياً على مستوى الدولة. ولعل هذا الجانب يحدّ من قدرة مزودي المحتوى على التوسع في المنطقة، ويمكن أن يتطلب ذلك من الكثيرين جعل المحتوى معدلاً لكل بلد أو ثقافة معينة.

نقص الموهبة والخبرة

ليس من السهل العثور على الأشخاص الذين يتمتعون بالمهارات التقنية اللازمة لإنشاء محتوى جيد باللغة العربية وتحسين توزيع المحتوى. إذ يوجد نقص في هذه المواهب، إضافة إلى ضعف الكوادر الخبيرة في مجال الإعلام الرقمي. ويشير مزودو المحتوى والمستثمرون إلى أن العثور على المواهب المحلية هو تحدّ يواجه مزودي المحتوى العربي الرقمي. ويمكن أن يؤدي نقص المواهب إلى تدني الجودة، وهذا ما يعيق مباشرةً نمو هذا المجال.

يمكن للقيود المذكورة أن تؤدي إلى إعاقة سياسات تحقيق الربح والتمويل، والتي تُعدّ مشكلةً ليس فقط لمزودي المحتوى، وإنما للمستهلكين أيضاً. وبحسب أرقام عام ٢٠١٢، فقد أفادت الإحصاءات أن نسبة ٤٨% من الشباب العربي عبّروا عن عدم رضاهم عن جودة المواقع المحلية.

خاتمة

توجد أنواع مختلفة للمحتوى الرقمي العربي المتاح على الشابكة، وفي الوقت الذي تشغل فيه اللغة الإنكليزية ٦٨% من نسبة المحتوى العالمي على الشابكة، نجد اللغة العربية لا تشغل إلا ٣% من نسبة المحتوى العالمي، هذا إضافة إلى ضعف المحتوى العربي الرقمي وعدم دقته، وضعف تصميم المواقع وعدم الاهتمام بالجماليات الجاذبة للمستخدمين.

ثمة مسائل تعوق انتشار المحتوى العربي، لكن مع ذلك توجد جهود ومبادرات معظمها تطوعي لإثراء المحتوى الرقمي العربي على الوب. ونحن بدورنا نوصي بدعم مبادرات إغناء المحتوى العربي، وإنشاء مبادرات جديدة، وحثّ المؤسسات الحكومية والخاصة على المساهمة بمحتواها العربي على الشابكة (مع الاحتفاظ بالسرية والخصوصية للمؤسسة).

مراجع البحث

- [1] المحتوى الرقمي العربي Vs (مقابل) المحتوى الرقمي الغربي، مصطفى الأعصر، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة 2016.
- [2] صناعة المحتوى الرقمي العربي، الواقع والآفاق، نبال إدلبي، المؤتمر الثاني لصناعة المحتوى الرقمي العربي المحتوى المعارفي السوري، دمشق، 1-2 أيلول 2018.
- [3] تقرير للاسكوا عن حالة صناعة المحتوى الرقمي العربي (2012)
<https://www.unescwa.org/publications/status-digital-arabic-content-industry-region>
- [4] أهمية ودور المحتوى التعليمي الرقمي في إحداث التغيير المنشود في قطاع التعليم العالي في سوريا، نجيب عبد الواحد، المؤتمر الثاني لصناعة المحتوى الرقمي العربي المحتوى المعارفي السوري، دمشق، 1-2 أيلول 2018.
- [5] https://ar.wikipedia.org/wiki/المحتوى_العربي_على_الإنترنت.
- [6] https://mawdoo3.com/مظاهر_ثورة_الإنترنت.
- [7] <https://mawdoo3.com/arcontent>.
- [8] https://ar.wikipedia.org/wiki/ويكيبيديا_العربية
- [9] المحتوى العربي في الشبكات الحاسوبية، دوره وأهميته، محمد مرياتي، المؤتمر الثاني لمجمع اللغة العربية بدمشق، 2003.
- [10] https://ar.wikipedia.org/wiki/المكتبة_الرقمية_العالمية
- [11] https://ar.wikipedia.org/wiki/الموسوعة_العربية_العالمية
- [12] <https://makkahnewspaper.com/article/610581/انفوجرافيك/إثراء-المحتوى-العربي-مبادرة-لا-بد-منها>.